

فَنَقَدَّمَ كُلُّ رُؤْسَاءِ الْجُيُوشِ وَبُوْخَاتَانُ بْنُ قَارِيَحْ وَبَرْبَيَا^١
 بْنُ هُوسَعْيَا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّعِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَقَالُوا
 لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ، أَيْتَ تَصُرُّ عَنَّا يَقْعُدُ أَمَامَكَ قُصَصِيَّ لِأَبْنِيَا إِلَى
 الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ التَّبَقِيَّةِ لِأَنَّا قَدْ بَقِيَّا فَلِيلِينَ
 مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ.^٢ فَيُخَبِّرُنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ عَنْ
 الْطَّرِيقِ الَّذِي تَسِيرُ فِيهِ وَالْأَمْرُ الَّذِي تَفْعَلُهُ فَقَالَ لَهُمْ
 إِرْمِيَا النَّبِيُّ، قَدْ سَمِعْتُ إِلَيْكُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ
 كَقَوْلُكُمْ، وَبَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُجِيِّبُكُمُ الرَّبُّ
 أُخْبِرُكُمْ بِهِ لَا أَمْنِعُ عَنْكُمْ سَيْنَا.^٣ فَقَالُوا لِإِرْمِيَا، لِيَكُنْ
 الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ
 يُرِسِّلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَيْنَا، أَنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّا
 نَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي تَحْنُ مُرْسِلُوكَ إِلَيْهِ
 لِيُحْسِنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. وَكَانَ بَعْدَ
 عَسَرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلْمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا.^٤ قَدَّعَا
 بُوْخَاتَانُ بْنُ قَارِيَحْ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ،
 وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّعِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ وَقَالَ لَهُمْ، هَكَدَا^٥
 قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْنَا مُنْوِي إِلَيْهِ لِأَفْقِيَ
 تَصْرُّعَكُمْ أَمَامَةً، إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ^٦
 فَإِنِّي أَبْيَكُمْ وَلَا أَغْصُصُكُمْ، وَأَغْرِسُكُمْ وَلَا أَفْتَلُكُمْ. لَأَنِّي
 تَدْمِثُ عَنِ السِّرِّ الَّذِي صَنَعْتُمْ بِكُمْ. لَا تَخَافُوا مِلْكَ بَابِلَ^٧
 الَّذِي أَنْتُمْ حَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ يَقُولُ الرَّبُّ، لَأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ
 لِأَحْلَاصُكُمْ وَأَقْدَمُكُمْ مِنْ يَدِهِ.^٨ وَأَعْطِيَكُمْ نِعْمَةً فَيَرْحَمُكُمْ
 وَيَرْدُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ. وَإِنْ فُلْنِمْ لَا تَسْكُنُ فِي هَذِهِ^٩
 الْأَرْضِ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ قَائِلِينَ، لَا بَلْ^{١٠}
 إِلَى أَرْضِ مَصْرَ تَدْهُبُ حَيْثُ لَا تَرِي حَرْبًا وَلَا تَسْمَعُ
 صَوْتُ بُوقٍ وَلَا تَجُوعُ لِلْخُبْرِ، وَهُنَّاكَ تَسْكُنُ. فَالآنَ لِدُكَ^{١١}
 اسْمَاعِيْلَ كَلْمَةَ الرَّبِّ تَبَقِيَّةً يَهُودًا، هَكَدَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ^{١٢}
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وُجُوهَكُمْ لِلْدُخُولِ إِلَى
 مِصْرَ وَتَدْهُوْنَ لِتَسْعَرُوا هُنَاكَ، يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي
 أَنْتُمْ حَائِفُونَ مِنْهُ يُدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مَصْرَ، وَالْجُنُودُ^{١٣}
 الَّذِي أَنْتُمْ حَائِفُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ فَنَمُونُونَ
 هُنَاكَ.^{١٤} وَبَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ
 لِلْدُخُولِ إِلَى مَصْرَ لِتَسْعَرُوا هُنَاكَ يَمُونُونَ يَالِسَّيْفِ
 وَالْجُنُودِ وَالْأَوْتَارِ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ يَاقِ وَلَا تَاجٌ مِنَ السِّرِّ^{١٥}
 الَّذِي أَخْلَيْهُ أَنَا عَلَيْهِمْ. لَأَنَّهُمْ هَكَدَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ^{١٦}
 إِسْرَائِيلَ، كَمَا اسْكَنْتَ عَصَبِيَ وَعَيْطِي عَلَى سُكَانِ
 أُورْشَلِيمَ هَكَدَا يَسْكِنْ عَيْطِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى
 مِصْرَ، فَنَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا وَلَا تَرُونَ بَعْدُ

هَذَا الْمَوْضِعُ. قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا لَا
نَدْخُلُوا مِصْرَ اعْلَمُوا عِلْمًا أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمُ الْيَوْمَ.¹⁹ لَا نَكُونُ
قَدْ حَدَّعْنُّمُ أَفْسَكْمُ إِذْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ
قَائِلِينَ، صَلَّلْ لِأَخْلِيلًا إِلَى الرَّبِّ إِلَهَنَا، وَحَسِبَ كُلُّ مَا
يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا هَكَذَا أَخْبِرْنَا فَنَفَعَلَ.²⁰ فَقَدْ أَخْبَرْتُكُمْ
الْيَوْمَ قَلْمَ شَمِعُوا لِصُوتِ الرَّبِّ إِلَهِكُمْ وَلَا لِشَيْءٍ مِمَّا
أَرْسَلَنِي يِهِ إِلَيْكُمْ.²¹ قَالَانَ اعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ تَمُؤْنُونَ
بِالسَّيِّفِ وَالْجُوْعِ وَالْوَيْـا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْـمُ أَنْ
نَدْخُلُوهُ لِسَعْيِـو فِيهِ.